

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمْلاحَ الرَّجْلُ : وَرَدَّه أَيْ مَاءً مِلْحًا مِلْحَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَمِلْحًا بِالْكَسْرِ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَأَمْلاحُ كَتْرِبٍ وَأَتْرَابٍ وَمِلْحٌ بِكَسْرِ فَتْحٍ وَقَدْ يُقَالُ أَمْهَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلِحَ الْمَاءُ كَكُرْمٍ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ . وَمَنْعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ - وَنَصَرَ نَسَبَهَا الْفَيْسُومِيُّ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مُلْوُوحَةٌ بِالضَّمِّ وَمِلْحَةٌ مُصْدَرِيٌّ بِأَبِ كَرْمٍ وَمُلْوُوحًا مُصْدَرٌ بِأَبِ مَنْعٍ كَقَعَدَةٍ قُعُودًا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ . وَالْحُسَيْنُ مِلْحٌ كَكَرْمٍ يَمْلِحُ مُلْوُوحَةً وَمِلْحَةً وَمِلْحًا . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ : الْأَوَّلُ هُوَ الْجَارِي عَلَى الْقِيَّاسِ وَالثَّانِي هُوَ الْأَكْثَرُ فِيهِ وَالثَّلَاثُ أَقْلُهُمَا . فَهُوَ مَلِيحٌ وَمِلْحٌ كُغْرَابٍ وَمِلْحٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَمْلِحٌ مِنَ الْمَلِيحِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ :

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلْحٍ ... أَجَمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّيْحِ يَعْزِي فَرَجًا  
وَهَذَا الْمَثَلُ لَمَّْا أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ قَالُوا فُعَّالٌ فَزَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةِ مَعْنَاهُ مِثْلُ  
كَرِيمٍ وَكُرَّامٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَّارٍ . جَ أَيَّ جَمْعِ الْمَلِيحِ مِلْحٌ بِالْكَسْرِ وَأَمْلِحٌ كِلَاهِمَا عَنْ  
أَبِي عَمْرِوٍ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَجَمْعُ مِلْحٍ وَمِلْحٍ مُلْحٌ وَهُوَ  
وَمِلْحٌ وَهُمَا جَمْعًا سَلَامَةٌ وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : مَلْحَهُ  
أَيْ عَرَضَهُ كَمَنْعَهُ : اغْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَمِلْحُ الطَّائِرِ : كَثْرَتُهُ سُرْعَةً  
خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

" مِلْحُ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْيِنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَلَّتْ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَتْرَاهُ  
مَقْلُوبًا مِنَ اللَّامِجِ ؟ قَالَ : لَا إِزْمًا يُقَالُ لِمَجِّ الْكَوْكَبِ وَلَا يُقَالُ مِلْحٌ فَلَوْ كَانَ  
مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يُقَالَ مِلْحٌ . وَمِلْحُ الشَّيْءِ : سَمَطُهَا فَهِيَ مَمْلُوحَةٌ كَمَلْحِهَا  
تَمْلِيحًا وَتَمْلِيحُهَا : أَخَذُ شَعْرَهَا وَصُوفِهَا بِالْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ  
عَنْصَاقٍ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا وَأُكْرِمَ نُسُجُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّمْلِيحُ هُنَا  
السَّمَطُ وَقِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِلْحُ الْوَالِدِ : أَرَضَعَهُ  
يَمْلِحُ وَيَمْلِحُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِلْحُ السَّمَكِ وَمِلْحَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مُمْلِحٌ مَلِيحٌ .  
وَيُقَالُ سَمَكٌ مَلِحٌ . وَمِلْحُ الْقِدْرِ يَمْلِحُهُ مِلْحًا : طَارِحٌ فِيهِ الْمِلْحُ بِقَدْرٍ .  
كَذَا فِي الصَّحاحِ كَمِلْحَهُ كَضْرِبَهُ يَمْلِحُهُ مِلْحًا فَهِيَ لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَفَاتَهُ  
مِلْحَهُ تَمْلِيحًا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مِلْحَهُ فَأَفْسَدَهُ وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيْبُوهِ

مَلَّحَ وَمَلَّحَ وَأَمْلَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ثُمَّ إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسْخِ كُلِّهَا تَذْكِيرُ  
الضَّمِيرِ وَالْمَقْرَّرِ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجُلَ  
فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : كَمَلَّحَهَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا وَمَلَّحَ الْمَاشِيَةَ مَلَّحًا  
أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمَلَّحِ . وَهُوَ تُرَابٌ وَمَلَّحٌ وَالْمَلَّحُ أَكْثَرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا . وَالْمَلَّحُ مُحْرَكَةٌ : دَاءٌ  
وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ مَلَّحًا . وَهُوَ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ  
دُونَ الْجَرَذِ فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ . وَالْمَلَّحُ : عَمَّنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ  
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ : بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَّحٌ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ :  
مَلَّحٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ .

يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَّحٍ ... هَيْهَاتَ مِنْ مَلَّحٍ بِالْغَوْرِ  
مُهِدَانًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مَلَّحًا . وَقَدْ كَانَ عَذْبًا عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا إِيَّاهُ أَيَّ مَاءٍ مَلَّحًا . وَأَمْلَحَتْ هِيَ  
: وَرَدَتْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَ الْقِدْرَ : كَثَّرَ مَلَّحَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : وَالْمَلَّاحَةُ مَشْدُودَةٌ : مَنْذِبَتُهُ كَالْبَقَّةِ  
لَمَنْبِتِ الْبَقْلِ كَالْمَلَّاحَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ  
الْمَلَّحُ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ وَالْمَلَّاحُ كَكَتَّانُ : بَائِعُهُ أَوْ هُوَ  
صَاحِبُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدُ :